Mad Max: Fury Road الأول لعام ٢٠١٥!

صعب أن نشاهد نشرات الأخبار أخيراً من دون أن نشعر بخليط من الإحباط والاشمئزاز ويسهل أن نستنتج أن العالم بدأ يخرج عن السيطرة بوتيرة متسارعة ويتجه إلى المجهول. عكست الأفلام في عام ٢٠١٥ هذه الفكرة وعرضت مشاهد متلاحقة من هذا العالم الغارق في الأزمات. لكن برزت أيضاً جوانب ضمنية تعكس مشاعر المسامحة والمصالحة والتطور والأمل، في أعمال السينما على الأقل. يبدو أن الأفلام تخبرنا بأن المستقبل أمامنا: ما يحصل الآن يتوقف علينا جميعاً. لهذا السبب، يبدو فيلم Mad Max: Fury Road مميزاً أكثر من أي فيلم آخر هذه السنة، فهو يعكس تياراً نادراً ومبهراً من الواقع المحتدم، لذا يمكن اعتباره أفضل فيلم لهذا العام. يجسد الفيلم بطريقة مميزة مظاهر الفوضى والصداقة والعنف والكراهية والتصميم والقدرة على تجاوز الخوف عبر قوة التحمل والتفاهم. تولى جورج ميلر إخراج فيلم Mad Max: Fury Road وشارك في كتابته. ينجح في طرح مواضيع كثيرة دفعة واحدة: النزعة الذكورية ونظرية المساواة مع المرأة، التشتت والتركيز، الوحشية والحنان. إنه فيلم حركة مدهش يعكس بكل براعة معنى السلطة. قرر ميلر بشكل أساسي أن يعطي الشخصية التي تحمل اسم فيلمه، وهو متجول يلعب دوره للمرة الأولى توم هاردي، دوراً مساعداً ويفسح المجال أمام ظهور قائدة جديدة: إنها المحاربة «فوريوزا» وتؤدي دورها تشارليز ثيرون.

شباك التذاكر

عصابة الفول السوداني

- النوع: رسوم متحركة.
- الزمن: ٩٣ دقيقة.
- أصوات: ترمبوني شورتي، ريبيكا بلوم.
- الإخراج: ستيف مارتينو.
- التصنيف: PG.

تدور أحداث الفيلم حول (تشارلي) وكلبه المحبوب (سنوبي) حيث يسعيان إلى جمع عصابة (الفول السوداني) للذهاب معهم في رحلة تأخذهم إلى السحاب للتصدي لمنافسهم البارون الأحمر.

بيلي وسيباستيان

- النوع: دراما، مغامرات.
- الزمن: ٩٧ دقيقة.
- البطولة: فيلكس بوسيت، شيكي كاريو.
- الإخراج: كريستيان دوجوي.
- التصنيف: PG.

تدور أحداث الفيلم في منتصف حقبة أربعينيات القرن الماضي حيث يقوم جميع أهالي البلدة بالاحتفال بنهاية الحرب الكونية الثانية ما عدا الصبي (سباستيان) وكلبه (بيلي) ينتظران عودة (أنجلينا) إلى بلدتهم، ولكن دون فائدة خاصة بعد أن تواترت الأنباء عن سقوط طائرتها، يتقبل أهل البلدة جميعا نبأ وفاتها بحزن ولكن الجد يرفض تصديق الخبر ويكلف أحد الأشخاص لمساعدتهم في العثور عليها.

«ديبان».. تجسيد لمأساة لاجئي الحرب

هل كان المخرج الفرنسي جاك أوديار قاسياً لهذه الدرجة عندما بدأ تنفيذ سيناريو فيلمه الأخير «ديبان»، أم أن ذلك جاء رغماً عنه، بحسب متطلبات السيناريو الذي يدخلنا جميعاً في دائرة الحرب الأهلية السيرلانكية ومنها نحو صفوف نمور التاميل؟ بلا شك أن اقتناص أوديار لقصة ذلك المهاجر «ديبان» بدا خطوة جريئة استحق عنها بجدارة سعفة كان الذهبية، ليأخذنا من خلال «ديبان» نحو الجحيم الذي يعيشه المهاجرون بعيداً عن أوطانهم المليئة بالحروب والموت.

في «ديبان» يعيد أوديار تجسيد حكاية مأساة مهاجري الحرب الأهلية بسيريلانكا، والتي كانت قد انطلقت بعمليات مسلحة لنمور التاميل، لتدخل البلاد برمتها في دوامة العنف والعنف المضاد المصحوب بانتهاكات حقوقية وجرائم حرب فظيعة من قبل طرفي النزاع، لتقدر قيمة الخسائر البشرية بأكثر من ٥٠ ألف قتيل وأكثر من مليون لاجئ، في حين لم تضع المأساة أوزارها إلا بعد أن قتل الجيش السيرلانكي زعيم حركة نمور التاميل فيلوبيلاي برابهاكاران.

«ديبان» هو جندي خدم في صفوف نمور التاميل إبان الحرب الأهلية، إلا أنه يصل إلى مرحلة يقتنع فيها بضرورة تخليه عن السلاح والهرب نحو فرنسا لتأسيس حياة جديدة، يرافقه في رحلته الفتاة ياليني التي تتخذ من الطفلة الايال جواز سفر لأجل العبور، ليتفق ديبان وياليني معاً على التظاهر أنهم اسرة واحدة ليتمكنوا من العبور لفرنسا، وفيها يعيشون في بيت واحد، ظاهرهم أسرة واحدة، وباطنهم فرادى، ليبدأ المخرج اوديار الغوص في عالمهم الصغير، حيث لا قاسم مشترك بينهم سوى أنهم غرباء عن وطنهم وما يحملوه من ذكرى وطن يصارع الموت.

ما إن يحط «ديبان» في فرنسا، حتى يبدأ رحلة جديدة يحاول فيها العيش في «المستنقع» الذي وضع فيه، حيث يعيش في ضاحية نائية تعشش فيها أوكار تجار المخدرات، وفي عالمة الجديد يحاول «ديبان» العيش بسلام، الا أنه يجد نفسه متورطاً بحروب صغيرة مع الاخرين، ومع عائلته الجديدة، حيث وجد نفسه قريباً جداً من الطفلة التي تصبح جزءاً منه ويعاملها كابنته، يريد لها أن تتعلم وأن تذهب إلى المدرسة رغم صعوبة الاندماج، والأمر كذلك بالنسبة لـ «ياليني» التي أخذت علاقتهما تتطور بغية أن يصبحا زوجين في الواقع.

محاولات «ديبان» العيش بسلام لا تنجح كثيراً، فما إن تستنجد به «ياليني» عندما تجد نفسها محاصرة بين عصابتين لتجارة المخدرات، ورهينة بينهم، حتى نجده يتحول لشخص اخر، تماماً كما كان سابقا جندياً في صفوف نمور التاميل، فالحدث يوقظ غريزته الحربية لحماية حلم حياته بالاستقرار وتكوين عائلة حقيقية مع ياليني، ليصبح ديبان شخصاً تنعدم فيه الرحمة والإنسانية، وكأن لسان حاله يقول إنه سهل أن تكون قاتلاً ولكن من الصعب أن تصبح انساناً. ورغم مشاهد الحرب وقساوتها، إلا أن اوديار تمكن من توظيف ذكائه في اختيار اللقطات، كما في لقطة ظهور فيل من الأحراش ببطء شديد، والتي استخدمها مرتين بكثير من السحر والتوجس، كدلالة عن الالتزام والقوة، وكذلك الاعتدال والحكمة.

إيما ستون تحصل على لقب «أفضل إطلالة على السجادة الحمراء»

حصلت إيما ستون على لقب أفضل إطلالة على السجادة الحمراء خلال العام ٢٠١٥، وذلك بفارق طفيف بينها وبين النجمة العالمية كيت هدسون، وكانت إطلالة ستون الأفضل هي إطلالتها على السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز الجولدن جلوب. ويذكر أن آخر أعمال إيما «Aloha»، وهو فيلم دراما بقالب كوميدي، يدور حول مستشار أسلحة للجيش الأميركي وتقريبًا لا يحبه أحد! وصديقه الوحيد حاسوب متطور للغاية اسمه (تيكي)! يرسله الجيش الأميركي لجزيرة (هاواي) ليشرف على إطلاق قمر صناعي تجسسي متطور، ويجب أن يحظى بموافقة المجلس المحلي قبل إطلاق القمر الصناعي، يتقابل مع الميجور (ليزا إن جي) التي لا تتمتع بروح الدعابة كثيرًا! ويقابل أيضًا (تريسي) الحب الوحيد في حياته بعدما تزوجت وأصبح لديها طفلان، وعلى هذه الجزيرة يكتشف نفسه من جديد.

سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف.. هرم العطاء «١٠»

العار (١٩٨٢)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يعد فيلم (العار)، الذي أنتج عام ١٩٨٢، من بين أفضل الأفلام التي أنتجت في عقد الثمانينات، حيث لاقى نجاحاً كبيراً عند عرضه على المستويين الجماهيري والنقدي. والفيلم عبارة عن دراما اجتماعية إنسانية مشحونة بالإثارة والتشويق، تحكي عن أسرة تاجر عطارة تعيش في بحبوحة من العيش في هدوء واستقرار نفسي واجتماعي، وكل شيء في حياة هذه الأسرة طبيعي ويسير بروتينية وهدوء.. وفجأة تحدث الكارثة، عندما يموت رب الأسرة في حادث مرور. هنا يحدث التحول في الخط الدرامي ويتطور إلى النقيض تماماً، حيث يتضح فيما بعد بان الحاج الوالد كان من اكبر تجار المخدرات. وبعد معرفة الأسرة المنكوبة بهذا السر الخطير، يبدأ في التأثير على مسار الأحداث والشخصيات وفضح كوامنها، ويبرز الفروق بين الممارسات الاجتماعية والإنسانية وبين الصورة الحقيقية لهذه الشخصيات. ويشترك الأخوة الثلاثة في تصريف صفقة المخدرات التي اتفق عليها المرحوم الوالد قبل وفاته، ووضع فيها مبلغ خمسة ملايين جنيه، أملين أن يحصل كل واحد منهم على نصيبه .

ويعد الفيلم إدانة واضحة لمرض استشرى في مجتمع الانفتاح، ألا وهو طغيان المادة واللهث وراء الثروة لدرجة تناسي القيم النبيلة والمبادئ الأخلاقية والإنسانية. كما أن الفيلم قد أشار إلى تأثير المخدرات (المادة) على الروابط الأسرية إلى حد التفكك. وقد شاهدنا كيف إن بريق المادة قد جعل الطبيب الذي يعالج مرضاه بعقاقيره يلجأ إليها عندما توترت أعصابه، وشقيقه رئيس النيابة لم يتمكن من مواجهة احد تجار المخدرات رغم كفاءته وأحكامه السابقة. هنا يقعان في وضع صعب وهو الاختيار بين وظيفتهما والقيم التي رباهما عليها والدهما، وبين الثروة الكبيرة التي تأتي من تجارة المخدرات. ولأنهما رضخا لسيطرة المادة، كانت النتيجة فقدانهما لكل شيء في النهاية.

لقد جمع فيلم (العار) بين الإثارة والتشويق، وقدم مثالاً متميزاً للتجانس بين كافة عناصر الفيلم، وخصوصاً بين السيناريو والإخراج. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نرى كيف أن السيناريست رغبة منه لتوصيل أفكاره، حرص على عدم إظهار الشرطة حتى النهاية، على عكس ما يحدث عادة في الأفلام المصرية من ضرورة تدخل الشرطة والتحامهم مع تجار ومهربي المخدرات في معركة شرسة، تنتهي. بالطبع. بانتصار الشرطة. هنا أصر محمود أبو زيد على البحث عن وسيلة أخرى لقول ما يريده.. ونجح فعلاً في ذلك .

كذلك المخرج علي عبدالخالق، الذي استطاع السيطرة تماماً على أدواته الفنية والتقنية والحفاظ على عنصري الإثارة والتشويق طوال الفيلم. كما نجح حقاً في إدارة ممثليه، حيث قدم مباراة في الأداء التمثيلي بين ثلاثة نجوم كبار.

وأخيرا يمكن القول بان (العار) فيلم يستحق الاحترام، لأنه استطاع قول ما يريده للمنفرج بدون افتعال ودون مباشرة وبأسلوب شيق وجميل .

بورتمان تجسد شخصية «جاكلين كيندي»

كشفت النجمة ناتالي بورتمان النقاب للمرة الأولى عن صورتها بشخصية السيدة الأولى الأسطورية في أميركا جاكلين كيندي بفستانها الأحمر الشهير من تصميم «ديور». واختارت الممثلة الشابة ناتالي بورتمان أن تكون طلتها الأولى بشخصية جاكلين كيندي باللوك الشهير مع الفستان الأحمر من «ديور» وعقد اللؤلؤ وقامت بتقصير شعرها ليقف عند كتفيها مثل «جاكي». ويدور الفيلم الجديد بعنوان «جاكي» حول حياة جاكلين كيندي في الأيام الأربعة الأولى عقب اغتيال زوجها الرئيس الأميركي الأسبق جون كيندي في مدينة دالاس بولاية تكساس عام ١٩٦٣ ليرصد كيف تحولت لأسطورة بعدما تجاوزت أحزانها سريعا واستوعبت صدمة اغتياله بجوارها.

الفيلم الجديد من سيناريو نواة أوبنهايم ومن اخراج بابلو لارين ومن انتاج دارين أرونوفسكي الذي أخرج فيلم «البجعة السوداء». الذي فازت عنه «ناتالي» بجائزة الأوسكار أحسن ممثلة ويشارك فيه الممثلون بيتر سارسجارد وجريتا جيرويج وماكس كاسيلا وبيث جرانت ومن المقرر عرضه مطلع عام ٢٠١٧.

السينما العربية.. حصاد عام ٢٠١٥

بنظرة بانورامية إلى السينما العربية وصناعها يكون عام ٢٠١٥ الأكثر قسوة بإلغاء مهرجان ناجح وتأجيل آخر فضلا عن وفاة عدد كبير من السينمائيين في مقدمتهم أبرز نجمين مصريين حققا حضورا عربيا ودوليا منذ منتصف القرن العشرين. ولكن أجواء الموت والحرب الأهلية في أكثر من بلد عربي لم تعطل الإنتاج بل إن اليمن مثلا شهد تجربة تثير الاهتمام في عرض الأفلام بأحد مقاهي العاصمة صنعاء التي لا توجد بها حاليا دور عرض سينمائية.

وبدأ العام كأنه يستدعي الموت..ففي الخامس من يناير توفيت المخرجة المصرية أسماء البكري (٦٧ عاما) وحيدة في بيتها بالقاهرة ولم يعرف خبر موتها إلا في اليوم التالي. وكانت أسماء من أبرز تلاميذ يوسف شاهين وأخرجت ثلاثة أفلام طويلة هي «كونشرتو درب سعادة» ٢٠٠٠ و«شحاذون ونبلاء» ١٩٩١ و«العنف والسخرية» ٢٠٠٣. وفي يناير أيضا توفيت أيقونة السينما المصرية فاتن حمامة (عن ٨٤ عاما) الملقبة بسيدة الشاشة العربية والتي لم تكمل دراستها بمعهد السينما لانخراطها في أدوار بدأتها طفلة في فيلم (يوم سعيد) أمام محمد عبد الوهاب وسرعان ما صارت أشبه بتميمة يتفاءل بوجودها أبرز مخرجي السينما المصرية في أجيال مختلفة.. من يوسف شاهين في أول أفلامه (بابا أمين) ١٩٥٠ إلى داود عبد السيد مخرج آخر أفلامها (أرض الأحلام) ١٩٩٣. وتصدرت فاتن حمامة استفتاء حول أفضل مئة فيلم مصري بمناسبة مئوية السينما عام ١٩٩٦ إذ تضمنت القائمة أكبر عدد من الأفلام التي شاركت في بطولتها. وكانت حمامة تزوجت عمر الشريف عام ١٩٥٥ وأنجبت ابنهما طارق. ثم انطلق الشريف فشارك في أفلام أوروبية وأمريكية حجزت له مكانة بارزة في السينما العالمية وبريقا لازمه حتى الأونة الأخيرة إلى أن لحق بزوجته السابقة حيث توفي في يوليو بعد إصابته بمرض الزهايمر. وعمر الشريف هو الممثل العربي الأكثر شهرة عالميا بأدوار وجوائز منذ دوره في فيلم (لورانس العرب) ١٩٦٢ والذي رشح عنه لجائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد ولكنه نال جائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثل مساعد عن الدور نفسه. وفاز عن دوره في فيلم (دكتور زيفاجو) بجائزة الكرة الذهبية لأحسن ممثل عام ١٩٦٦ وحصل على الجائزة الشرفية من مهرجان البندقية عام ٢٠٠٣ وهي أعرق جائزة شرفية تمنح منذ عام ١٩٣٢ لشخصية واحدة سنويا كما نال من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) عام ٢٠٠٥ ميدالية سيرجي ايزنشتاين التي كانت تمنح للمرة الأولى.

أما الشريف الثاني الذي رحل عام ٢٠١٥ فهو الممثل المصري نور الشريف الذي توفي في أغسطس عن ٦٩ عاما بعد أن حقق عدة أرقام قياسية.. فهو أسبق أبناء جيله إلى أدوار البطولة منذ فيلم (السراب) ١٩٧٠ عن رواية بالعنوان نفسه لنجيب محفوظ الذي كان للشريف حظ تمثيل عدد كبير من أعماله ومنها (الكرنك) و(قصر الشوق) و(السكرية) و(قلب الليل). كما كان الشريف بشهادة زملائه، عميق الثقافة باختياره أدوارا مأخوذة عن أعمال لأدباء راسخين ومنهم عميد الأدب العربي طه حسين وتوفيق الحكيم فضلا عن ذكائه في إخراج مسرحيات مستلهمة من نصوص أدبية ومنها مسرحية (محاكمة الكاهن) عن قصة للكاتب المصري بهاء طاهر. وبعيدا عن النجوم الثلاثة، رحل في عام ٢٠١٥ مخرجون منهم الجزائري عمار العسكري والمصري رأفت الميهي والمصرية اللبنانية نبيهة لطفي، والممثل الفلسطيني غسان مطر. ومن الممثلين المصريين سامي العدل ومحمد وفيق وحسن مصطفى. أما الناقد المغربي مصطفى المسناوي فتوفي خلال حضوره مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في نوفمبر. وحمل شهر مايو مفاجأة غير سارة لكثير من السينمائيين الذين فاجأهم بيان من هيئة المنطقة الإعلامية في أبوظبي بإيقاف مهرجان أبوظبي السينمائي بعد ثماني دورات يراها معظم صناع السينما ناجحة. وانطلق المهرجان عام ٢٠٠٧ وتوالى على إدارته كل من الأمريكي بيتر سكارليت والإماراتي علي الجابري الذي أدار المهرجان حتى دورته الثامنة والأخيرة في أكتوبر ٢٠١٤. وفي مصر تأجلت الدورة الثامنة عشرة لمهرجان الإسماعيلية الدولي السابع عشر للأفلام التسجيلية. ولم تسجل الجوائز ظواهر كبرى باستثناء فيلم «جوق العميين» للمغربي محمد مفتكر الذي نال بضع جوائز منها الجائزة الكبرى في مهرجان وهران للفيلم العربي في يونيو، وشهادة تقدير لبطله الطفل إلياس الجيهاني في مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط في سبتمبر، وفي الشهر نفسه حصل على جائزة أفضل فيلم في مهرجان الفيلم الافريقي بخريبكة وفاز مفتكر بجائزة أفضل سيناريو والجيهاني بتنويه خاص. وفي نوفمبر نال الفيلم الجائزة الكبرى (التانيت الذهبي) لأيام قرطاج السينمائية في تونس. ومن الظواهر اللافتة أول فيلم روائي طويل للتونسية ليلى بوزيد (على حلة عيني) الذي حصل على الجائزة الثالثة (التانيت البرونزي) لأيام قرطاج السينمائية في تونس وجائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان دبي السينمائي خلال الشهر الجاري. ومن وسط رماد الصراعات والحروب الأهلية يتمسك صناع السينما بالأمل.. فمن سوريا يفوز فيلمان بجوائز من مصر.. حيث نال (رسائل الكرز) أول إخراج لسلاف فواخرجي جائزة أفضل عمل أول (مناصفة) في (مسابقة نور الشريف للفيلم العربي الروائي الطويل) بمهرجان الإسكندرية كما فاز فيلم (بانتظار الخريف) لجود سعيد بجائزة أفضل عمل في مسابقة (أفاق السينما العربية الجديدة) بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. ورغم ما يشهده اليمن منذ اندلاع احتجاجاته الشعبية عام ٢٠١١ على حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح إلا أن الشاعرة سماح الشغدري أخرجت فيلما تسجيليا قصيرا عنوانه (يمنيات يصنعن التغيير) وعرضته ضمن أنشطة (مؤسسة صوت للتنمية) التي تنظم بأحد مقاهي العاصمة صنعاء عروضا سينمائية لأفلام روائية وتسجيلية يمنية وعربية وأجنبية. ومن الأفلام التي عرضت (يوم جديد في صنعاء) لليمني بدر بن الحرسي و(السجينة) لليمنية خديجة السلامي و(وجدة) للسعودية هيفاء المنصور.

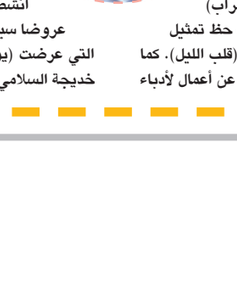

كيدمان تعود إلى مهرجان برلين السينمائي

أكد ديتر كوسليك مدير مهرجان برلين السينمائي (برلينالة) في دورته السادسة والستين والتي ستقام في فبراير القادم، أنه تمت دعوة النجمة الأسترالية نيكول كيدمان لتكون للمرة الثانية على التوالي من بين نجوم المهرجان إلى جانب كل من جورج كلوني وكولين فيرث وجودي لو وجاي بيرس.

وسبق لكيدمان أن شاركت السنة الماضية في مهرجان برلين الخامس والستين بفيلم «ملكة الصحراء» للمخرج الألماني فيرنر هيرتزوغ، حيث قدمت النجمة الأسترالية في الدراما الصحراوية دور مغامرة بريطانية تتوجه إلى صحراء سوريا وإيران بداية القرن العشرين، وقت تفكك الإمبراطورية العثمانية.

«الحاقدون الثمانية» يعيد تارانتينو إلى الواجهة

ثلاث سنوات مرت على تقديم المخرج الأميركي كوينتين تارانتينو لفيلمه «جانغو بلا قيود» والذي نافس فيه آنذاك على جائزة اوسكار التي خرج منها محملاً بجائزتي أفضل سيناريو وأفضل ممثل مساعد، وها هو يعود مجدداً إلى الواجهة بفيلم «الحاقدون الثمانية» الذي يعرض محلياً في ١٤ يناير المقبل، ليأخذنا نحو سينما السبعينيات. أحداث الفيلم تجري بعد ١٠ سنوات من الحرب الأهلية الأميركية، حينما يضطر جون روث (الممثل كيرت راسل) صائد المطلوبين للعدالة إلى التوقف في أحد البيوت ومعه امرأة قاتلة محكومة بالإعدام ديزي (الممثلة جينيفر جيسون) ليصادف وجود ٦ شخصيات أوقفتهم عاصفة ثلجية في ذلك البيت لنكتشف أي نوع من الحقد والكراهية تحمله تلك الشخصيات الثمانية لبعضها رغم الصقيع والبرودة التي تحيط بهم.

«أنا لا أنجز فيلماً كل عام، والفيلم المقبل قد يكون بعد ثماني سنوات»، بهذا التعبير علق المخرج كوينتين تارانتينو على فيلمه «الحاقدون الثمانية»، مضيفاً: «آنذاك سنرى كيف ستصبح صناعة الترفيه، فالأمر بلا شك لا يشبه العيش وحدك في بيت، فعلى الأرجح سأكتب روايات مسرحية وأخرج مسرحيات». وتابع: «لا أحب فكرة مواصلة القيام بالشيء ذاته، لأن هذا كل ما أعرفه، وبالتالي فأسعى للمحافظة عليه وكأني لا أستطيع فعل شي آخر غيره، أنا أحب فكرة البحث المستمر».

في مناطق باردة جداً بولاية كولورادو الأميركية، قام تارانتينو بتصوير فيلمه الذي ضم فيه كلا من كيرت راسل وصموئيل جاكسون وجنيفر جيسون، وبحسب النقاد، فالفيلم يكاد يفيض بما فيه من كميات من العنف الانساني الذي يتحرك من منظور الحقد بكل مفرداته ومضامينه النفسية والمادية والاجتماعية والطبقية، الأمر الذي يشير أننا سنكون أمام فيلم قادر على اثارة الجدل، واشغال عقولنا بكل احداثياته وشخوصه، كما احدثه تارانتينو قبلاً في فيلمه «ديجانغو بلا قيود».

فيلم الحاقدون الثمانية، كان كفيلاً بإعادة بطله كيرت راسل إلى عام ١٩٨٢، عندما صور فيلم الشيء، حيث قال: خلال عملنا في هذا الفيلم، كنا في ولاية كولورادو، وكان البرد شديدا حتى في الداخل ولم نكن نستطيع فعل أي شيء. كان يجب أن نمثل وكأننا في الشاطئ، وتابع: «لقد ذكرني هذا الفيلم عندما أخذنا جون كاربنتر في عام ١٩٨٢ إلى أماكن تصل فيها درجة الحرارة إلى ثلاثين درجة تحت الصفر، لتصوير فيلم الشيء، آنذاك كنت مضطراً لارتداء معطفي طوال الوقت».